او اعلم او افضل منه قال في الخلاصة قال الزندويستي سئلت الامام الخيراخزى عن حق العالم على الجاهل والاستاذ على التلميذ قال كلاهما واحد وهو ان لا يفتتح الكلام قبله وان لا يجلس مكانه وان غاب عنه ولا يرد عليه كلامه ولا يتقدم عليه في مشيه وفي تعليم المتعلم ومن توقير المعلم ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ الكلام عنده الا باذنه و لا يكثر الكلام عنده ولا يسئل شيئا عند ملالته و يراعي الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج فا لحاصل انه يطلب رضاه ويجتنب سخطه ويمتثل امره في غير معصية الله تعالى انتهى وقد صرحوا في الفتاوى بكراهة ان يقول رجل لمن فوقه في العلم حان وقت الصلوة او قوموا نصلي او نحوهما لانه ترك ادب وتوقير

الحادي والثلثون التكلم عند الاذان والاقامة بغير الاجابة قالوا يقطع كل عمل باليد والرجل واللسان حتى التلاوة ان كان في غير المسجد ولا يسلم واما رده فقد اختلفوا فيه وسيجيء ويشتغل بالاجابة

واختلفوا

واختلفوا في الوجوب والاستحباب **الثاني والثلثون** الكلام في الصلوة سوى القران والاذكار المأثورة وفي التاتارخانية واذا سلم رجل على الذي يصلي او يقرا القران روى عن ابي حنيفة رحمه انه يرد السلام بقلبه وعن محمد انه يمضي على القراءة ولا يشتغل لسانه وفي فتاوى اهو وعند ابي يوسف رحمه يجيبه بعد الفراغ (ولا يشتغل قلبه صح)

الثالث والثلثون الكلام في حال الخطبة ولو تسبيحا او تصلية او امرا بالمعروف او نحوها **ح م** عن ابي هريرة رض ان النبي عليه السلام قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **حم طب** عن ابن عباس رض انه قال من تكلم عن ابي يوسف هو قول الطحاوي اذا قال الخطيب في الخطبة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه صلى على النبي عم في نفسه ومشايخنا قالوا بانه لا يصلي على النبي عليه السلام بل يستمع ويسكت فان الاستماع فرض والصلوة على النبي عليه السلام سنة يمكن بعد هذه الحالة انتهى وفي التجنيس رجل سلم على رجل والامام يخطب رد عليه في نفسه وكذا اذا

(في الهامش: يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة وقال فاضيخان صح)

Copyright © King Saud University